

ورشة عمل وطنية

تطوير استراتيجيات تحسين الدين لتعزيز الحيز المالي في موريتانيا
نواكشوط، موريتانيا، ١٩ - ٢٠ حزيران/يونيو ٢٠٢٣

مذكرة توضيحية

I. خلفية

حققت موريتانيا معدل نمو للناتج المحلي الإجمالي بلغ ٣,٦٪ في عام ٢٠٢٢، على الرغم من مواجهة العديد من التحديات والصدمات الخارجية. شكلت جائحة كوفيد-١٩، إلى جانب أزمة أسعار الغذاء والنفط العالمية والضغط المالية العالمية، ضغوطاً على موارد البلاد المحدودة. ولتلبية احتياجاتها التمويلية، تعتمد الدولة بشكل كبير على الاقتراض الخارجي وتواجه مستويات عالية من خدمة الديون. استفادت موريتانيا مؤقتاً من مبادرة تعليق سداد خدمة الدين (DSSI) خلال الجائحة ولا تزال معرضة بشكل عالٍ لمخاطر التعثر في سداد الديون. في مواجهة هذه التحديات الاقتصادية والمالية الأساسية، يعد تحسين جودة بيانات الديون وتحسين استراتيجيات تمويل الديون المستدامة من الأولويات لتعزيز الحيز المالي وتمويل أهداف التنمية المستدامة وتحسين النمو الاقتصادي.

بناءً عليه، تقوم اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا (الإسكوا) بالشراكة مع مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد) لتنفيذ مشروع بعنوان تطوير استراتيجيات إدارة الدين العام لتعزيز الحيز المالي في الدول العربية لدعم وتقديم المساعدة التقنية للدول الأعضاء في المنطقة لتحسين قدرتها من خلال تقديم ممارسات إدارة الديون الأكثر فعالية بما في ذلك تحسين شفافية الديون والإبلاغ عنها وفهم أفضل لآليات تخفيف الديون وخفضها وأدوات الدين ومخاطرها والروابط لمواجهة الحوادث غير المتوقعة واستدامة الديون على المدى المتوسط والطويل. يعتمد المشروع على توفير الأدوات الفنية والمعرفية التي تحتاجها الدول الأعضاء من خلال المشاركة مع أصحاب المصلحة في مراحل مختلفة من التنفيذ ومن خلال ورش العمل الإقليمية والتدريبات الوطنية المستهدفة وأنشطة تنمية القدرات من أجل تحسين القدرات والتوعية وتحسين تبادل المعلومات بين الدول حول هذه المواضيع.

في أعقاب الاجتماع الإقليمي حول تحسيت الديون الذي عقدته الإسكوا والأونكتاد في يوليو ٢٠٢٢، طلبت وزارة المالية في موريتانيا الدعم التقني في تنفيذ أنشطة المشروع بما في ذلك معالجة إدارة الديون السيادية وتحديات المالية العامة. إن موريتانيا هي من البلدان المختارة لهذا المشروع. لذلك، تنظم الإسكوا بالتعاون مع الأونكتاد ورشة العمل الوطنية الأولى في موريتانيا، بالشراكة مع وزارة المالية، لعرض الأدوات التي تقوم الإسكوا والأونكتاد بتطويرها لتحسين جودة بيانات الديون وتطوير استراتيجيات تحسين الدين ومناقشتها مع السلطات الوطنية ذات الصلة، بما في ذلك مسؤولي إدارة الدين العام وممثلي البنك المركزي.

II. الأهداف

الأهداف الرئيسية لورشة العمل الوطنية هي:

^١ وقائع وأفاق: مسح التطورات الاقتصادية والاجتماعية في المنطقة العربية ٢٠٢٠-٢٠٢١.

- مناقشة آليات الإبلاغ عن بيانات الديون وتحليلها مع أصحاب المصلحة وإدخال طرق مختلفة لتحسين الإبلاغ عن بيانات الديون في الدولة من خلال نظام إدارة الديون والتحليل المالي والتأكيد على فوائده؛
- مناقشة العوامل المختلفة التي تؤثر على مخاطر وتكاليف الديون وخدمة الدين مع أصحاب المصلحة؛ وبدء مناقشة حول الخيارات المختلفة لتحسين الدين وفقاً للمتطلبات الخاصة بكل بلد لإثراء استراتيجية إدارة الديون؛
- مناقشة مع أصحاب المصلحة الخيارات الممكنة والاستعداد للوصول إلى الأدوات المبتكرة بما في ذلك مقايضة الديون بالعمل المناخي؛
- الاتفاق على الخطوات التالية في الدعم الخاص للدولة وإطار التعاون الفني بشأن تحسين الديون والإصلاحات المالية.

III. المشاركون في ورشة العمل

من المتوقع أن يضم المشاركون في ورشة العمل الوطنية أعضاء اللجنة الوطنية للدين وممثلين عن وزارة المالية والبنك المركزي والسلطات الوطنية الأخرى ذات الصلة، بحسب الاقتضاء من قبل وزارة المالية في موريتانيا. عدد المشاركين في الورشة ٢٥.

تشمل مشاركة الأمم المتحدة مشاركين من الإسكوا والأونكتاد. كما استدعو الإسكوا فريق الأمم المتحدة القطري في موريتانيا لترشيح ممثل للمشاركة في ورشة العمل.

IV. التاريخ والمكان

تعقد هذه الورشة يومي ١٩ و ٢٠ حزيران/يونيو في فندق أزلاي في نواكشوط، موريتانيا. الترجمة الفورية من الإنجليزية إلى العربية و الفرنسية والعكس ستكون متاحة للمشاركين.

V. المراسلات

يرجى توجيه المراسلات والتساؤلات بشأن الاجتماع إلى الجهات المنظمة التالية:

السيدة ملاك البابا
مساعدة فريق
مجموعة الازدهار الاقتصادي المشترك
الإسكوا
بيروت، لبنان
البريد الإلكتروني: malak.elbaba@un.org

السيد نيرانجان سرانجي
مسؤول أول للشؤون الاقتصادية
مجموعة الازدهار الاقتصادي المشترك
الإسكوا
بيروت، لبنان
البريد الإلكتروني: sarangi@un.org